جاز استعماله في التفضيل محكوما بشذوذه وكذلك ما شذ في التفضيل
جاز استعماله في التعجب محكوما بشذوذه ايضا فتقول ما الصه والص
به وان كان من غير فعل لقولهم هو الص من شظاظ

ص وما به الى التعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل ش

يعني انه يتوصل الى التفضيل فيما لا يجوز بناء افعل من لفظه بمثل ما يتوصل
به الى التعجب من اشد وما جرى مجراه ولكن اشد في التعجب فعل وهنا اسم وتنصب
هنا مصدر الفعل المتوصل اليه تمييزا فتقول زيد اشد استخراجا من عمرو
ونحو ذلك ص وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا ش
افعل التفضيل مجرد ومضاف ومعرف بال فالمجرد يلزم اقترانه
بمن جارة للمفضول لفظا نحو زيد افضل من عمرو او تقديرا نحو والاخرة خير
وابقى واما المضاف والمعرف بال فيمتنع اقتران من بهما تنبيهات

الاول اختلف في معنى من المصاحبة لافعل التفضيل فذهب المبرد
ومن وافقه الى انها لابتداء الغاية وذهب سيبويه الى انها لابتداء
الغاية ايضا واشار الى انها مع ذلك تفيد معنى التبعيض فقال في هو افضل
من زيد فضله على بعض ولم يعم وذهب في شرح التسهيل الى انها لمعنى
المجاوزة فان القائل زيد افضل من عمرو كانه قال جاوز زيد عمرا في الفضل
قال ولو كان الابتداء مقصودا لجاز ان يقع بعدها الى قال وبطل كونها
للتبعيض امران احدهما عدم صلاحية بعض موضعها والاخر كون المجرور بها
عاما نحو الله اعظم من كل عظيم واقول الظاهر كونها لابتداء الغاية ولا تفيد
معنى التبعيض كقول المبرد وما رد به المصنف من ان الابتداء لو كان
مقصودا لجاز ان يقع بعدها الى قد رد به ابن ولاد قبله وليس بلازم لان
الانتهاء قد يترك الاخبار به لكونه لا يعلم او لكونه لا يقصد الاخبار به ويكون
ذلك ابلغ في التفضيل اذ لا يقف السامع على محل الانتهاء الثاني اذا وقع

افعل

افعل التفضيل خبرا كثر حذف من ومجرورها بعده نحو ذلكم اقسط عند
الله وان لم يكن خبرا قل الحذف كالحال والصفة الثالث قوله صله
تقتضي انه لا يفصل بين افعل وبين من وليس على اطلاقه بل يجوز الفصل
بينهما بمعمول افعل وقد فصل بينهما بلو وما اتصل بها كقوله ولفوك
اطيب لو بذلت لنا من ما موهوبة على خمر ويجوز بغير ذلك
الرابع اذا اتى افعل التفضيل مما يتعدى بمن جاز الجمع بينها وبين الداخلة
على المفضول مقدمة ومؤخرة نحو زيد اقرب من عمرو ومن كل خير
او اقرب من كل خير من عمرو الخامس قد تقدم ان المضاف والمعرف
بال يمتنع اقترانهما بمن المذكورة فاما قوله نحن بغرس الودي اعلمنا منا
بركض الجياد في السدف فانه اراد اعلمنا فاضاف ونوى اطراح
المضاف اليه كما تدخل الالف واللام في بعض الامكنة وينوى سقوطها
قاله في شرح التسهيل واما قول الاعشى ولست بالاكثر منهم
حصى فاول على ثلاثة اوجه احدها ان ال زايدة والثاني انها
متعلقة باكثر مقدرا مدلولا عليه بالموجود الثالث انها
للتبيين لا لابتداء الغاية كانه قال ولست بالاكثر من بينهم

ص وان لمنكور يضف او جردا ش قد تقدم ان افعل التفضيل
مجردا او معرفا بال ومضاف فاما المجرد فيلزم الافراد
والتذكير فتقول زيد افضل والزيدان افضل والزيدون افضل
وكذلك في المؤنث واما المعرف بال فيلزم فيه المطابقة
فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
او الافاضل وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات
او الفضل واما المضاف فنوعان مضاف الى نكرة ومضاف الى
معرفة فالمضاف الى نكرة كالمجرد يلزم الافراد والتذكير فتقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1